

فتاوى الألباني {{0853}} بعض المذاهب اليوم: الرفضة

والمعتزلة والأشاعرة والماتريدية ومنهجهم

محمد ناصر الدين الألباني

بعض المذاهب الموجود اليوم على وجه الأرض بعضها ليست من أهل السنة الرفضة وأماهم فهم معطلة فيما يتعلق بالصفات الالهية أي أنهم على مذهب المعتزلة قديما والمعتزلة قد أولوا كثيرا من الآيات - 00:00:00 التي خالفهم فيها بعض الخلفي من الأشاعرة والماتريدية أي أن الأشاعرة والماتريدية يلتقون مع المعتزلة في تأويلهم لبعض الآيات منها آية الاستواء مثلا فإنهم يفسرونها بالمعنى المبتدع وهو في الواقع - 00:00:27 ضلال وقعوا فيه من حيث أرادوا في زعمهم الفرار من الضلال حينما فسروا قوله تعالى الرحمن على العرش استوى أي قالوا استولى لا يريد أن أقف ها هنا قد أعود إليه أن ساعد الوقت - 00:00:57 ولكن يريد أن أثبت النظر بأن بعض الفرق من الذين يتمسكون بمذهب الخلف بالآيات آيات الصفات وأحاديث الصفات يلتقون مع المعتزلة في تأويل بعض هذه الآيات ويخالفونهم في بعضها من هذه الآيات - 00:01:22 أن المعتزل حينما وقفوا عند الآية السابقة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير في الآية كما ترون أديهم لله عز وجل وأثبت له صفتي السمع والبصر وماذا قالت المعتزلة بهاتين الصفتين - 00:01:46 هل قالوا كما قال رب العالمين وهو السميع البصير؟ لا بل فاول صفتي السمع والبصر بالعلم وهذا هو التعطيل وقالوا ليس كمثله شيء فالدين وهنا يتفقون معنا في التنديد لكنهم - 00:02:16 غلوا في التنزيه كما اشرت انفا فقالوا وهو السميع البصير أي العليم وعطلوا صفة السمع والبصر أما الماتريدية والأشاعرة الذين يلتقون مع المعتزلة كما ذكرت انفا في تأويل بعض آيات الصفات - 00:02:41 وأحاديث الصفات فإنهم ها هنا وقفوا مع المذهب السلفي فقالوا وهو السميع البصير أي لله صفة السمع والبصر ولكن ماذا فعلوا حينما قيل لهم من المعتزلة هذا تشبيه لأن الإنسان له سمع - 00:03:08 وله بصر بشهادة قرآن حيث قال عز وجل في الإنسان الأول آدم عليه الصلاة والسلام فجعلناه سميعا بصيرا فقالت المعتزلة فإذا قلنا بأن لله صفة السمع والبصر وقد شابهناه بالمخلوقات - 00:03:38 اجاب الأشاعرة هنا بجواب السلف الصالح حيث قالوا نحن نصف الله عز وجل بما وصف به نفسه ونقول وهو السميع البصير ولكن ليس كمثله شيء فنقول لهؤلاء قال ما تريد - 00:04:05 والمعتزلة كونوا مع السلف الصالح بكل آيات الصفات وكل أحاديث الصفات أثبتوا ما أثبت الرب لنفسه من الصفات مع التنزيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل التزموا هذا المنهج - 00:04:30 أم لهم على الانحراف عنه وهو الحق مثل ما أنكم تنطقون تلك القاعدة الذي ذهبوا إليها منحرفين عن الآيات والأدلة المبررة أن السلف الصالح رضي الله عنهم ورضوا عنه حيث قادوا - 00:04:55 علم السلف اعلم واحكم علم الخلف اعلم واحكم اما علم السلف فهو اسلم فقط كأنهم جعلوا علم السلف عبارة عن علم دراويش لا يتعمقون في فهم النصوص اما الخلف راهم بالعلم وهم الاحكم - 00:05:17 فكبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون الا كذبا فهم في الواقع مضطربون اشد الاضطراب وهم تارة سلفيون في بعض الصفات

والمثال بين ايديكم قالوا وهو السميع البصير له صفة السماء والبصر لكن سموه ليس كزمننا وبصره ليس كبصرنا - 00:05:45
قلنا هذا حق. فلماذا لم تقولوا الرحمن على العرش استوى اي اشتعل استعلاء يليق بكماله. وانما تأولتم الاستعلاء بمعنى استولى
وليكنكم لم تؤولوا هذا التأويل ووقفتم موقف بعض الناس الآخرين - 00:06:14
الذين لم يقفوا لا ما عقيدة السلف ولا مع عقيدة الخلف من المعتزلة وغيرهم وقالوا نحن نفوظ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:06:45